

المجلس 13) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه في كتاب العلم باب تعليم -

00:00:02

للرجل امته واهله قال اخبرنا محمد هو ابن سلام قال حدثنا المحاربي قال حدثنا صالح ابن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن - 00:00:22
لنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم. والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه. ورجل ان كانت عنده امة فادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناها بغير شيء قد اعطيناها بغير شيء قد كان - 00:00:50
فيما دونها الى المدينة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. فيقول الامام البخاري رحمه الله - 00:01:20

باب تعليم الرجل امته واهله تعليم الرجل اهله آآ من من اولى ما يكون عليه لان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - 00:01:35

ذكر الامة والاهل والحديث ان ما جاء فيه ذكر الامل ومعلوم ان تعليم انه اذا كان جاء تعليم الامة فان تعليم الاهل اكدم من تعليم الانا فانه يدل على على ان تعليم اهله يعني من باب اولى اذا كانت الانا - 00:01:54
يعلمها الانسان فمن باب اولى ان يعلم اهله فهو ترجمة بالنص وعلى يعني وعلى الاهل من باب اولى. يعني القياس الاولى ثم ذكر هذا الحديث عن عن اهل موسى عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - 00:02:23

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين اه رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم فيقول ان حصل اجر من جهة انه كان مؤمن بالرسول الذي ارسل اليه ثم امن بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:02:50

الذي بعثه الله رحمة للعالمين فيقول له اجر مرتين لانه امن بالرسول صلى الله عليه وسلم وبمن قبله وامن بنبيه ثم امن بالرسول صلى الله عليه وسلم فيكون بذلك حصل اجرين مثل بعض الصحابة الذين - 00:03:15

يعني الذين اسلموا وكانوا على يعني على دين انبيائهم ثم امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم مثل عبد الله ابن سلام وسلمان الفارسي كما آآ الاول آآ رجل من اهل الكتاب امن بنبيه ثم امن به. والعبد الممزوج اذا ادى حق الله حق - 00:03:37
ومواليه يعني ان المملوك منافعه لسيدته وليست له فاذا كان ادى حق الله عز وجل وهو ما امر به من العبادة وادى حق سيده الذي هو القيام بما هو مطلوب منه - 00:04:07

الموجب اه كونه مملوكا له فانه يحصل اجرا على كونه آآ قدم عليه لله وعلى كونه وعلى كونه ادى ما عليه لسيدته ثم ذكر الرجل الذي آآ له امة ادبها واحسن تأديبها وعلمها واحسن تعليمها - 00:04:27

ثم انه اعتقها وتزوجها. فيكون له اجر على التعليم والتأديب وله اجر على احسانه اليها ثم بكونه يتزوجها فتقول يعني تحته من

الزوجات اللاتي يقسم لهن بعد بان كانت من الامام التي لا رسم لهن فيكون بذلك يحصل اجرين اجرا من اجل تعليم - 00:04:54

والتعذيب واجرى من جهة الاحسان في العسر والتزويج الذي تكون فيه مساوية للحرائر اللاتي يقسم لهن يكون لها مثل ما في

الزوجات بعد ما كانت من الامام اللاتي ليس لهن قسم وليس لهن - 00:05:24

شيء آآ يزاحمنا به النساء وانما آآ آآ ولما الحقت الحرائر بالعتق والزواج منها فانه يحصل بذلك اجرين نعم ورجل كانت عنده امة فادبها

فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها نعم ثم اعتقها وتزوجها - 00:05:48

ثم قال عامر اعطيناه ثم قال عامر اعطيناك اعطيناك يعني هذه الفائدة وهذه هذا الحديث العظيم الذي فيه هذا الفضل لهؤلاء الثلاثة

وبدون شيء يعني بدون تعب ونصب وبدون كل مشقة - 00:06:19

لان العلم يتعب للحصول اليه ولكنه اذا حصل بدون تعب وبدون مشقة فانه يكون غنيما كما يقولون غنيمة باردة التي ما حصل لها

فيها تعب ولا مشقة واذا حصل العلم عن طريق المشقة لا شك انه غنيمة عظيمة. ولو حصل ما حصل من مشقة لان - 00:06:42

الوسع حصول النصب والتعب لا شك ان هذا فيه الفائدة العظيمة ولهذا يقول يحيى ابن ابي الامام رحمه الله لا يستطيع العلم براحة

الجسم لا يستطيع العلم براحة الجسم ثم قال عامر يعني شعبي شيء وقد - 00:07:08

كان يرحل بما هو دونها الى المدينة ام كان يرحل بما هو دونها من المدينة بما هو اقل منها. يعني فيما هو اقل من هذه الفائدة ومن

هذه المنفعة التي آآ - 00:07:28

فاعطيت له بدون تعب من مصر. والمقصود من ذلك تحريضه على الحفاظ عليها وعلى الابقاء عليها وعلى الاستئان وان هذا شيء

حصله بدون مشقة فعليه ان يحافظ عليه وان يعنى بالابقاء عليه - 00:07:41

ليحصل هذا الاجر العظيم والثواب الجزيل من الله سبحانه وتعالى. فاذا هذا الكلام من الشعب لرجل يعني من من من من فارس او من

غير فارس اراد به ان يحفره وان يبعث فيه للهمة والنشاط - 00:08:01

بان يفرح بهذه الغنيمة العظيمة وان يحافظ عليها وان يعني يعمل بمقتضاها يعني اه حيث ان كانه ذلك او حيث كان متمكنا من ذلك.

نعم اعطيناك بغير شيء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة. يركى بان يرحل - 00:08:21

قيل انه من مكة يعني تقريبا لان هذا انه من مكة يعني المدينة والمسافة بين مكة والمدينة واسعة. نعم قال اخبرنا محمد هو ابن

السلام. نعم قال حدثنا المحاربي المحاربي هو عبد الرحمن ابن محمد ابن زياد - 00:08:46

قال حدثنا صالح بن حيان صالح ابن حيان صالح بن حي نعم ابو حيان ابو طالب الحيان ابو حيان نعم عن عامل الشعبي

عامر بن شراهية الشعبي يأتي - 00:09:10

يعني آآ عن عامر الشعبي قال قال عامر الشعبي نعم يعني فجمع بين اسمه وبين نسبته وكثيرا ما يأتي ذكر نسبته ليقال الشعب بدون

ما يكون معها عامر واحيانا يكون معها آآ عامر واحيانا تكون تأتي - 00:09:26

فيقال عامر الشعبي ويقال عامر ويقال الشعبي. نعم عن ابي بردة ابو بردة بن ابي موسى الاشعري عن ابيه ابي موسى الاشعري عبد

الله ابن قيس رضي الله عنه هل يمكن ان يجعل هذا الحديث مرغب - 00:09:44

لاهل الكتاب الموجودين الان في دعوتهم للاسلام بانه اذا اسلموا حصلوا على اسرائيل ولا شك يعني هم يدعون الى الاسلام يدعون

الى الاسلام واذا كانوا يعني يعني مؤمنين بانبيائهم مؤمنين بنبيهم - 00:10:07

ولكنهم يعني يشركون بالله عز وجل ولانهم يعني على يعني منهج غير صحيح يعني الذي كان يعني مؤمنا وكان على دين نبيه ثم

دخل في الاسلام فانه يحصل اجرين. اما اذا كان مشركا - 00:10:27

اه يعبدوا غير الله فان الشرك يدب ما قبله. الاسلام يجب ما قبله كما قال انا حديث عمران الاسلام يهدم ما كان قبله واهل الهجرة

يهدم ما قبلها هو ان الحج يهدم ما كان قبله - 00:10:47

لقول حافظ قال ويشكل عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل يؤتيك الله اجر كمرتين وهرقل ممن دخل في النصرانية

بعد التبديل نعم يعني ليس اقول ليس من الذي كان يعني على اليهودية ثم يعني كفر بعبسى فان هذا يكون يعني لا يحصل شيئا -

بما قال الحاكم هجر اما اذا كان يعني ما حصل منه كفر بنبي وانما دخل يعني في دين يعني ليس يعني اه آ كان على غير دين ثم صار الى دين - [00:11:32](#)

فلا شك انها الرسول صلى الله عليه وسلم قال له اسلم فستتك يأتيك الله اجر ك مرتين. ثم ايضا يعني فرق يعني عنده شيء اخر وهو انه يعني متبوع ومتبوع اذا اسلم يعني يحصل له يعني آ مظاعفة الاجر ويحصل له الاجر - [00:11:49](#)
بسبب كونه متبوع. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعني كان يحصل منه التأليف. قلوبهم الذين يعني هم الرؤساء والكبار الذين اذا اسلموا تبعهم غيرهم آ يعني آ معاملتهم والحرص عليهم ليس مثل - [00:12:09](#)

الاشخاص العاديين الذين هم تابعون وليسوا متبوعين قال رحمه الله تعالى باب عظة الامام النساء وتعميمهن. قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال - [00:12:29](#)

اشهد على ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال وظن انه لم يسمع فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه - [00:12:57](#)

وقال اسماعيل عن ايوب عن عطاء وقال عن ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر عظة النساء وتعليمهن العظة يعني من الوعظ وفي التذكير ترقيق للقلوب الاتهام بشيء - [00:13:17](#)

تؤثر على القلوب ويجعلها تخشع وتلين بذكر ما يرغب وما يزرع يعني الترغيب والترهيب الذي يحصل به التأثير على النفوس وعلى القلوب وعلى العيون كما جاء في حديث العرباوي المسارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة - [00:13:38](#)

وجدت منها القلوب وذرفت منها العيوب وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فالمواعظ هي التي تؤثر في القلوب وتؤثر في النفوس والتعليم هو تعليم الاحكام وتعليم الشرعية يعني المواعظ والترغيب والترهيب والتعليم يكون في بيان الاحكام الشرعية ومن المعلوم ايضا - [00:14:04](#)

ان التعليم يعني يكون اوسع من الوعظ. لان التعليم يكون بالشئ الذي يوعظ به. والشئ الذي يوصى به الذي هو التعريف فيما يكون يعني في العلم يدرس كتاب الرقائق وكتاب الزهد وكتاب كذا وهي يعني من مسائل من كتب العلم مما يتعلق بالعلم - [00:14:32](#)

وكذلك يدرس ما يتعلق بالطهارة ما يتعلق بالصلاة ما يتعلق بالزفاف ما يتعلق بالصيام ما يتعلق بالحج لبيب امور الدين فالرسول عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث حديث ابن عباس خطب صلى الناس يوم العيد ثم رأى انه لم يسمع - [00:14:57](#)

يعني ان كان الصوت ما بلغ النساء فذهب اليهن وذكرهن ووعظهن وعلمهن ووعظهن. ذهب اليهن ومعه ابن عباس وبلال فجاء ليدكرهن علمهن ومما ذكرهن به آ الحديث قال جاء في الحديث - [00:15:19](#)

قال فظن انه لم يصبح توعظهن وامرهن بالصلاة فوعظهن يعني هذا هو وعظهن يعني ذكرهن وامرهن بالصدقة وهذا من التعليم يعني التعليم بالصدقة الامر بالصدقة وعظهن وامرهن بالصدقة وامرهن بالصدقة - [00:15:43](#)

لان الصدقة تكون من اسباب تكفير الذنوب وتكفير الخطايا ورفع الدرجات لان في النفع المتعدي الذي يكون بالاحسان الى الغير فيكون الانسان بذلك يعني اه افاد غيره وذكر غيره وعاظ غيره - [00:16:04](#)

فذكرهن فوعظهن وامرهن بالصدقة وامرهن بالصدقة. نعم فجعلت المرأة تلقي القرطى فبادرت النساء اللاتي وعظهن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرهن ولم ينتظرن الى ان يذهبن للبيت ويأتين بشئ ما عندهن - [00:16:31](#)

او يتصدقن يعني بشئ مما عندهن بل بادرن الى ما هو متعلق بما هو عالق بهن وما هو من من فيهن من الزينة ومع معهن من الزينة فجعلت المرأة تعطي بالقرب والخاتم تأخذ القرط من اذننها والخاتم من اصبعها وترميه في هذا المكان الذي - [00:16:50](#)

يجمع فيه والذي توضع فيه تلك الصدقات من هؤلاء النسوة وهذا يدل على المبادرة بمبادرتهن رضي الله عنهن وارضاهن الى آ الصدقة

والى وحيهن للخير ومبادرتهن اليه رضى الله عنهن وارضاهن - [00:17:12](#)

ايضا فيه دليل على ان المرأة لها ان تكون عليها زينتها وهي خارجة من بيتها لصلاة العيد يعني مثل اه جينا محظية مثل اغراض في في اذنيها وهي قد غطت رأسها ووجهها وكذلك في اصبعها وقد غطت يديها فانها - [00:17:38](#)

فان ذلك يعني يدل على على لانهن اذا تصدقن من شيء بايديهن واذانهن فهذه على ان المرأة يعني انها لها ان الاشياء التي كانت يعني في جسدها يعني هي لا لا تتجمل به للخروج - [00:17:58](#)

ولكن حيث يكون عليها هذا الجمال فانها تذهب به وتخرج به لكنها تستره عن الناس بحيث لا يراه احد ويفتنن به اه آآ وفيه ايضا يعني كون المرأة تتصدق بدون اذن زوجها تتصدق بدون اذن زوجها من ما لها وانه لا يحتاج الامر الى ان - [00:18:18](#)

ان تستأذنه لكنها اذا كان هناك من بينها وبينه وثام ووافق وكان معاملة وانها تستشيرها فيما يتصرف فيه من مالها لا شك ان هذا مما يزيد في اللفة ومما يزيد في المودة - [00:18:45](#)

تصرف وتقوم بالتصرف بالبيع والشراء والاعطاء آآ فهذا حقها وهذا يعني مما لها التصرف فيه وهذا الفعل يدل على ذلك فعلهن يعني هذا الفعل الذي فعلتهن فعلته في هذا المكان وفي هذا الموطن يعني - [00:19:05](#)

على ذلك فجعلنا فجعلت المرأة تلقي القرطى والخاتم. نعم من اذنها والخاتم من يدها وبلال يأخذ في طرف ثوبه. نعم وقال اسماعيل عن ايوب عن عطاء وقال عن ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم. آآ الحديث - [00:19:25](#)

حدثنا سليمان ابن حرب وقال اسماعيل عن ايوب عن عطاء وقال عن ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال اسماعيل عن ايوب عن عطاء وقال عن ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:50](#)

ايش هذي الاول؟ قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن ايوب قال سميت عطاء قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم ان الحديث الاول فيه شك - [00:20:17](#)

هل هو الشهادة من عطاء على ابن عباس يشهد ان ابن عباس قال كذا او ان شهادة من ابن عباس على الرسول صلى الله عليه وسلم ان الرسول صلى الله قال كذا والطريقة الثانية فيها عدم الشك - [00:20:34](#)

وان الذي قال اشهد هو ابن عباس يضيف ذلك يد الرسول صلى الله عليه وسلم وكلمة اشهد هذه تدل على زيادة التثبت وزيادة التحقق من الشيء الذي يحدث به وانه يخبر عن شيء - [00:20:49](#)

يعني واثق منه ومتحقق منه وانه كانه بمثابة الشهادة التي آآ يعني يحتاج فيها الى التوسع والى العناية التامة بالحديث الاول فيه الشك بها الطريقة الاولى التي ساقها المصنف مسندة فيها الشك هل الذي قال اشهد وعطاء او الذي قال اشهد هو ابن عباس يشهد

عطاء ابن - [00:21:07](#)

عطاء لابن عباس او يشهد آآ ابن عباس على الرسول صلى الله عليه وسلم والطريقة الثانية فيها ذكر الشهادة التي هي انها مضافة الى الرسول صلى الله عليه وسلم من ابن عباس - [00:21:32](#)

قال حدثنا سليمان ابن حرب نعم عن شعبة نعم عن ايوب ايوب ابن تميم السفياي عن عطاء عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس وقال اسماعيل اسماعيل هو ابن علي عن ايوب عن عطاء عن ابن عباس - [00:21:47](#)

قال رحمه الله تعالى باب الحرص على الحديث قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن ابي عمرو عن عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة - [00:22:12](#)

رضي الله عنه انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك بما رأيت من حرصك على الحديث - [00:22:27](#)

اشهد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه ثم ذكر آآ الحرص على الحديث لان الحرص على تحصيله بالحرص على طلبه والعناية للوصول اليه. وذكر هذا الحديث عن ابي هريرة - [00:22:47](#)

وكان السائل الذي سأل هو ابو هريرة رضي الله عنه والحديث في هذا اللفظ الموجود يعني كانه يشعر بان السائل غير ابي هريرة. لانه

قال قيل يا رسول الله قال قيل - [00:23:11](#)

فقيل في بعض النسخ غير موجودة فقيل انها يعني انها زائدة. وان الاصل قال يعني ابو هريرة يعني من الناس او انها يعني انها من من قلت يعني ان في فيها تقديم وتأخير او تصحيف لكن - [00:23:27](#)

الكلام هو ان ابو هريرة هو سائل ولهذا جاء في الحديث نفسه ما احد ان احد يسأل غيره فلو كان من السائل غيره ما كان يخاطب بهذا الخطاب فاذا قيل هذه لا توجد في بعض النسخ وعدم وجودها هو المستقيم مع ما جاء في الحديث من ان - [00:23:48](#)

من ابو هريرة آآ يعني آآ الحديث يدل على حرصه وان لقد ظننت انه ليس ان هذا السؤال مثلك يعني لعنايته وحرصه على السؤال. وهذا من اسباب كثر الحديث رضي الله عنه وارضاه مع انه - [00:24:12](#)

الناس المتأخرة لكنه كان يلزم النبي صلى الله عليه وسلم ويأخذ عنه وكذلك كان في عاش في المدينة وسفر المدينة وكان الناس يريدون الى المدينة يأخذوا ما عندهم يأخذون ما عنده فكثر ما عنده من الحديث رضي الله عنه وارضاه - [00:24:32](#)

آآ محل الشاهد الحرص قال يعني كون النبي صلى الله عليه وسلم قال له فقد علمت يعني ليس او ظننت انه ليس مثلك هذا يدل على حرصه وعلى عنايته وان الرسول صلى الله عليه وسلم شهد له بذلك - [00:24:53](#)

ثم قال اسعد الناس بمن قال لا اله الا الله خالصا من قلبه من قال لا اله الا الله يعني فكان مسلما وبذلك لم يكن من المشركين. لانه خرج من الشرك كونه قال لا اله الا الله. وكون شهيدا - [00:25:11](#)

لا اله الا الله محمد رسول الله والكافر يسلم بالشهادتين. الكافر يدخل الاسلام بشهادتين فقال ان لا اله الا الله ان يكون فيها خرج من الشرك. وخلص من قلبه لخلص بها خرج بها من النفاق - [00:25:26](#)

يعني كونه يعني خالصا من قلبه المنافق يعني كما هو معلوم عنده ظاهر وعنده باطن. عنده ظاهر وعنده باطن. يقول على لسانه ما ليس في قلبه يقول الشيء في لسانه ولا يطابق ما جاء في قلبه. فقلوه صلى الله عليه وسلم هنا قال لا اله الا الله يخرج المشرك -

[00:25:41](#)

قوله خالصا من قلبه او من نفسه يخرج المنافق وانه قال ذلك يعني فسلم من الكفر وسلم من ان مما سلم من النفاق سلم من الكفر بقول لا اله الا الله وبه من الكفر من النفاق بقوله خالصا من قلبه - [00:26:01](#)

ثم انه لم تذكر الشهادة شهادة ان محمد رسول الله. فاننا انه لابد من وهما متلازمان واحيانا يكشف شهادة ان لا اله الا الله عن الثانية لانها ملازمة لها. ولا يقال انها تكفي هذه بدون هذه - [00:26:22](#)

انه لابد منه لابد في الدخول في الاسلام من شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. لان النبي عليه الصلاة والسلام لما ارسل معاذ الجبل يدعو اهل اليمن الاسلام قال انك تأتي قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شاكر لنا ايضا - [00:26:42](#)

محمد رسول الله فشهادتان متلازمتان ولا تنفك وحدهما عن الاخرى وقد يكتفى بذكر الاولى عن الثانية يعني على اعتبار انها تذكر اكتفاء بها لان الاخرى لازمة لها ولا تنفك عنها. ولا يعني انها اذا ذكرت وحدها انها تكفي بدون الشهادة - [00:27:02](#)

الثانية نتيجة شهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالرسالة فان هذا شيء لا بد منه ولا بد من شأن لا اله الا الله ولا بد من شهادة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث - [00:27:23](#)

عن ابي هريرة انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة - [00:27:41](#)

من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه. نعم قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الهويشي. نعم. قال حدثني سليمان هو ابن بلال عن عمرو بن ابي عمرو نعم - [00:28:01](#)

عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري. نعم عن ابي هريرة هادو هما مدنيون فيقول حافظ ابن حجر باب الحرص على الحديث المراد بالحديث في عرف الشرع ما يضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:18](#)

وكانه اريد به مقابلة القرآن لانه قديم هذا غير مستقيم لان كون القرآن يعني كلام الله عز وجل لا يقال ان كلام الله عز وجل كله

قديم. وهو قديم نوع حادث الاحاديث - 00:28:36

قليل من نوع حادث الاحاديث الله تعالى لم يكن غير متكلم فتكلم بل هو متكلم بلا ابتداء لكن كلامه بمشيئته وارادته تتكلم فيها تشاء اذا شاء. سبحانه وتعالى وكلام الله عز وجل لا ينحصر ولا ينتهي. كما قال الله عز وجل يقول لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لانهما في البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثل مددا - 00:28:56

وقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده كلمات الله فكلام الله لا نهاية له لان الله متكلم بلا ابتداء ومتكلم بلا انتهاء فلا حصر لكلامه ولا نهاية لكلامه - 00:29:22

وهذا بخلاف المخلوقين الذين لهم بداية ولهم نهاية كلامهم محصور. له بداية وله نهاية. فاذا كلام محصور. اما الذي لا بداية له ولا ولهذا لا فلا فلا يقال يعني اننا الكلمة في الحديث هذه جاءت من اجل مقابلة القديم - 00:29:38

لان ترى ان القرآن قديم القرآن قديم وهذا حديث. وانما الحديث هو ما يحدث به الرسول صلى الله عليه وسلم يحدد به والصحابة يقولون حدثنا يقولون اخبرنا ويقولون قال رسول الله وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:58

في الحديث هو كما قالوا مثل السنة مثل ابو السنة السنة والحديث يقال في تعريفهما ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف خلقي او خلقي هذا هو الحديث. ما اوديت الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول نافع وتقرير او وصف خلقه وخلق. هذا هو الحديث - 00:30:19

يعني شيء مضاف للرسول صلى الله عليه وسلم ليس من اجل ان نقيد الحديث لانه مقابل قديم لان القرآن كلام الله عز وجل لا يقال ان كله قليل هو قديم النوع لكن حاج الى حاج - 00:30:43

هذه من نواح هذه الاحاديث يعني ان الله عز وجل كلم كلم موسى في زمانه. الكلام اللي حصل لموسى حصل في زمن موسى وجمعه موسى من الله تكلم الله به في زمن موسى وسمعه موسى - 00:30:56

الجنة الجنة يكلمهم وليس معنى ذلك ان ان كلام الله كله قديم وان هذه هذا غير صحيح. بل هو قديم النوع هذه في الاحاد والله تعالى تكلم بمشيئته وارادته وكلامه لا بداية له ولا نهاية له ولا حصر له - 00:31:11

فهذا التعبير الذي ذكره الحائض هو المستقيم للقرآن لانه قديم وانه الحديث هو لان الرسول صلى الله عليه وسلم حدث به ومعلوم ان الحديث هو ما ما يتحدث به وما يحصل من من - 00:31:31

ان الانسان حديث الانسان حديث النفس كل هذا يعني يقال له يعني لكنه في سلاح المحدثين ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او وصف خلقي او خلقي - 00:31:47

خلقي او خلقي انا نسب الى الله فهو من اصدق من الله حديث فبأي حديث بعده يؤمنون قال رحمه الله تعالى باب كيف يقبض العلم وكتب عمر ابن عبد العزيز الى ابي بكر ابن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت -

00:32:04

دروس العلم وذهاب العلماء. ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ولتفشوا ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا ثم ذكر باب كيف يقبض العلم - 00:32:37

يقبض العلم بقبض اهله وبقبض حملته كما جاء في الحديث الذي سيأتي بعد هذا وهو ما انه يذهب بذهاب اهله لا يقبل الله العلم انتزاعا فزع من قلوب الرجال ولكن يقبض بموت العلماء - 00:32:59

فاذا ماتوا ذهب علمهم معهم الذي في صدورهم وفي عقولهم واذهانهم تذهب معهم. لا يستطع بذلك الا ما ورثوه اما الكتابة او من تعليم تلاميذ اخذوا عنهم فينشرون ذلك العلم ويبلغونه - 00:33:20

آآ هنا بين الترجمة كيف يقبض العلم؟ والحديث سيأتي يعني في بيانه الكيفية وهي انه بقبض اهله مبين للموضحة في حج الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر هذا الاثر عن عمر ابن عبيس انه كتب الى ابي بكر ابن محمد ابن حزم - 00:33:38

ان اكتب انظر انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء؟ آآ انظر ما كان

من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه - [00:34:01](#)

يعني عمر ابن علي رحمة الله عليه كان على رأس المئة كان على رأس المئة الاولى كان الصحابة يعتمدون على الحفظ وكذلك التابعون يعتمدون على الحفظ لكن الحفظ قد يحصل فيه يعني شيء من النسيان وشيء من الخطأ لكن اذا دون شيء وكتب فانه -

[00:34:18](#)

تؤمن على بقائه وعلى سلامته فعمر رضي الله عنه اراد كتابة الحديث وان يكتب حديث الرسول صلى الله عليه وسلم يعني لا يكتب غيره. يعني حتى لا يقتض لغيره لا يكتب اثار وكلام الصحابة. وانما كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وحديث - [00:34:43](#)
الرسول عليه الصلاة والسلام هو الذي يكتب وهو الذي يدون يعني حتى يحافظ عليه وحتى يبقى عليه دون ان يذهب لذهاب اهله قال انظر ما كان من حديث رسول الله فاكتبه فاني خشيت دروس العلم وموت العلماء وذهاب العلماء وذهاب العلماء يعني دروس العلم من الدراسة - [00:35:00](#)

الدروس يعني اندراس كونه يندرس ويتلاشى ومعلوم ان الدروس دروس العلم يكون بالاعراض عنه. بالغفلة وعدم المداومة والمذاكرة فان الشيء عندما لا اه اه ينميه الانسان حرص الانسان على مذاكرته فانه يتلاشى يوم حل - [00:35:24](#)
لان الجنس واما اذا كان يذاكر به ويعلم فانه يبقى يبقى بسبب ذلك في دروس العلم وذهاب العلماء. ذهاب العلماء بموتهم. نعم ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم. نعم يعني حتى لا يكثر حديث الرسول صلى الله عليه وسلم بغيره يشتغل الناس بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم لانه - [00:35:59](#)

هو العمدة وهو الحجة وما كلام غيره ليس بحجة اه والفسوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم. يعني هذا حثا على التعليم. حثا على اظهار العلم وعلى افشاء وعدم اخفاءه - [00:36:26](#)
هو انه لا يكون اه اه الاستفادة منه الا سرا بل يكون علانية حتى يستفيد من يريد الفائدة تعم الفائدة في العلم وتجلس حتى يعلم من لا حتى يعلم من - [00:36:47](#)

من لم من لم يعلم من لا يعلم من لا يعلم ولتجلسوا يعني للتعليم حتى يعلم من لا يعلم. يعني من لا يكون عنده علم يكون عنده علم فان فان العلم لا يهلك حتى يكون سراً. فان العلم لا يهلك. نعم. يعني يهلك يضيع. حتى يكون سرا يعني ما ينشر - [00:37:07](#)
ولا يعلن ولا يبذل لكل من اراد وانما يكون للانسان نفسه او للخواص الذين يختصهم ويحرم من سواهم وانما يبذل العلم بكل من اراد حتى يحفظ العلم وحتى ويستمر وحتى يعني كل من يريد ان يحصله اذا كان سرا وانه لا يعلم - [00:37:30](#)

اناس مخصوصين في اماكن مخصوصة في بيوت يعني ما احد يدخلها الا من يأتي مستأذنا او معدونا له نعم قال حدثنا علاء ابن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله ابن دينار بذلك يعني حديث عمر ابن عبد العزيز الى قوله - [00:38:02](#)
في ذهاب العلماء نعم. ثم ذكر هذه الطريقة المعلقة التي فيها يعني ذكر الاثر ولكنه احصر من الاول. ها قال حدثنا علاء ابن عبد الجبار. نعم عن عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار - [00:38:25](#)

عن عمر ابن عبد العزيز عن ابي بكر ابن حزم نعم قال هل اذن اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:47](#)
كما يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العبادة ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق لما دخل الناس رؤوسا جهالا ففسلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. قال القربري - [00:39:07](#)

هنا عباس قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام نحوه قال الفرزلي حدثنا عباس قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام نحوه ثم ذكر حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:39:27](#)

رضي الله تعالى عنهما الذي فيه بيان كيفية حفظ العلم والذي به بيان ما اريد بترجمة العلم وانه يقبض بقبض حملته ونقلته وقال عليه الصلاة والسلام ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من قلوب الرجال - [00:39:50](#)
العلم ذهابه بان انه يؤتى عليه يؤخذ من القلوب او انه يعني يصبح الانسان عنده علم فيكون ناسيا له ولا يوجد عنده شيء لان الله

فقبضه بل علم الانسان معه وهو ينمو بمذاكرته والمحافظة عليه. واذا مات الانسان مات - 00:40:16

ذهب علمه معه ذهب علمه معه الا اذا كان لونه او اخذ عنه او تلقى عنه والا فانه يذهب بذهابه فانه يذهب بذهابه الله لا يقبض علينا ولكن يقبض العلم بموته بقبض العلماء - 00:40:40

ان الله قال ولكن يقبضه ويقبض العلم بقبض العلماء. بقبض العلماء بقبض ارواحهم. وحصول موتهم فانه يقوى بالعلم بذلك. لان العالم عنده علم ثم يموت ويذهب علمه معه اذا بقل ورثه والقاء معه بعده كما قال - 00:41:00

عليه الصلاة والسلام اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدق في دياره او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له فاذا للمبقي عالما يعني معناه انه قبض العلماء ولم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا اضطروا - 00:41:20

الى ان يأخذوا وان يرجعوا الى اناس عندهم جهل فعند ذلك يضلون ويضلوه. يضلون بانفسهم لانهم ليس عندهم علم. ويضلون غيرهم بانهم اخبروهم بجهل فيكون بذلك جمع بين الضلال في انفسهم والاضلال لغيرهم. فمن ضلوا بانفسهم - 00:41:38

وايضا اضلوا غيرهم فهم بعدوا عن الصواب لانهم ليسوا من اهله وايضا آآ علموا ناس اناس بشيء يعني على انه علم وهو ليس بعلم وانما هو جهل فكانوا بذلك ضالين في انفسهم - 00:42:03

ومضلين لغيرهم قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حسبي مالك عن هشام ابن عروة نعم عن ابيه عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص نعم مدنيون؟ نعم قال الكريري - 00:42:23

حدثنا عباس هو الراوي عن البخاري وله زيادات يعني يعني ليست من طريق البخاري وهذا منها عن ابن عباس عن قتيبة عن جرير بن عبد الحميد عن هشام بن عروة نحوه نعم - 00:42:47

على ذكر كلام فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا. نعم تذكرون ما اخرجه الليلكائي قال عمر ابن عبد العزيز اذا رأيت قوما يتناجون في دينهم بشيء دون العامة فاعلم انهم على تأسيس ضلالة - 00:43:23

يتناجون يشمدينهم دون العامة يعني سرا وحاصل بهم او باناس معينين. هم قال رحمه الله تعالى باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح زكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري -

00:43:45

رضي الله عنه قال قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك ووعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة - 00:44:17

تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار. فقالت امرأة واثنتين فقال واثنتين ثم ذكر باب هل يجعل للنساء يوما على حدة يعلمهن ها اذا للنساء يوما واحدة في العلم نعم يجعل للنساء يوما على حدة في العلم - 00:44:37

اه وهذا يدل على ان النساء ما كن يحضرن مع الرجال ولا يختلطن بالرجال يعني عندما يكون في حلق العلم و واثنا يعني الذين يحضرون المجالس هم الرجال والنساء لا يخالطون الرجال - 00:45:01

واذا جئنا للصلاة فان صفوفهن متأخرة عن الرجال ومميزات عن رجال فلا يكون بينهم الاختلاط وان يعني يكون المدرس امامه ونساء يعني مختلطين يعني لا فرق بين الرجل والمرأة ما كان هذا هديه صلى الله عليه وسلم وانما كان يحضر مجالس الرجال. كثيرا

ما تأتي الاحاديث فيها انه كان جالسا مع اصحابه - 00:45:21

ولهذا النشأ احتجنا الى ان يلتقينا به وان يحدثهن وان يأتيهن ويعظهن ويذكرهن على سبيل الخصوص بهن فقال قالت امرأة غلبنا عليك الرجال. الرجال هم الذين يحضرون مجالسك. وهم الذين يأخذون عنك - 00:45:51

ولهذا كما كما هو مشاهد الاحاديث هي عند الرجال. واحاديث النساء قليلة والكتب التي تؤلف يعني في الرجال يعني اكثرها في الرجال والنساء تأتي في الاخر وعددها محدودة جدا للرجال وذلك لان الرجال هم الذين يحضرون المجالس وهم الذين يسافرون

ويرحلون لتحصيل العلم فذكروا رواياتهم - 00:46:11

وتكثر احاديثهم وهذا يدل ايضا على كمال آآ حرص الصحابييات رضي الله عنها وارضاهن على تلقي السنن عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم واما كانت زوجاته يعني اجتماعه بهن واتصاله بهن كانت السنن تأتي عن طريقهن ولا - [00:46:39](#)
عن عائشة رضي الله عنها التي روت الكثير مما يتعلق بالبيوت مما يجري في بيته صلى الله عليه وسلم فان هذه انما جاءت عن طريق
عائشة رضي الله عنها فهي من اوعية السنة - [00:47:04](#)

وحفظ الله بها كثيرا من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم التي هي من خواص البيوت والتي تجري في البيوت وكان نساؤه رضي
الله عنهن في سيرتهن به يعني عندهن من العلم يعني ما ليس عند غيرهن وعائشة رضي الله عنها متميزة - [00:47:21](#)
الجميع بكثرة الحديث ولهذا هي من السبعة الذين عرفوا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ستة رجال وامرأة واحدة هي ام
المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاهما قال غلبنا عليك الرجال - [00:47:41](#)

فهذا يدل على ان النساء لا يفترضون على الرجال وان ما يجري في كثير من البلدان منه اختلاط الرجال بالنساء ودراستهن مع رجال
ان هذا من اعظم الفتن واعظم البلاء الذي ابتلي به المسلمون في كثير من الشرور - [00:47:56](#)
كثيرا من الفواحش انما تأتي بمثل هذا الاتصال لا سيما مع ما هو موجود في هذا الزمان من التحلل والتبرج وكون النساء في كثير من
البلاد يخرجن كثيرا من الاجسام - [00:48:14](#)

يختلطون بالرجال فصارت الفتن والبلاء والفواحش يعني هذا من اسبابها ها قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك
الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه - [00:48:34](#)
فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين قال فقال
واثنين ثم ذكر يعني آ هذا الحديث قال - [00:48:59](#)

هكذا امرأة ها تقدم يعني كان يعني جاء اليه وعدهن ووفى بوعده صلى الله عليه وسلم وجاء اليهن وذكرهن وامرهن وكان مما قاله
وكان مما قاله هذا الحديث الذي ما من امرأة تقدم ثلاثا - [00:49:23](#)
من اولادها الا كانوا حجابا له من النار الا كانوا حجابا لهم او يعني وقاية. يعني من النار. يعني كونهم يعني ماتوا وصاروا اغراطا
ويعني يكون شفعا له وكذلك يحصل له المصيبة يعني فيهم فيصبر - [00:49:41](#)

ويؤجر على ذلك فيكون الفائدة له من جهة صبره عن مصيبة انه يؤجر عليها ومن جهة انه يخشعون له يوم القيامة. نعم فقال هو
اثنين؟ قال واثنين قال واثنين قالوا اثنين يعني سئل يعني لما ذكر الثلاثة سئل عما هو دونها عن ما هو دونها وجاء في بعض -
[00:50:02](#)

هذه الروايات الحديث هو واحد وجاء في حديث يعني في هذا يعني ذكره الحافظ ابن حجر وهو اه حديث يدل على ان اذا قبضت
صفية ومن اهل الدنيا ليس لهم جزاء اهل الجنة وكذا - [00:50:32](#)
قال حدثنا ادم ابن ابي يس عن شعبة نعم عن ابن الاصبهاني هو عبد الرحمن ابن عبد الله عن ابي صالح دكوان نعم عن ابي سعيد
الخدري قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن زكوان عن ابي سعيد الخدري
رضي الله - [00:50:53](#)

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ثم ذكر نعم؟ نعم. وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال
ثلاث لم يبلغوا الجنس ثم ذكر هذه الطريقة الاخرى وفيها فائدة عن الاولى ان فيها تسمية ابليس بهاني - [00:51:23](#)
لانه في الاولى قال ابن الاصبهاني والثانية قال عبد الرحمن فكان فيه التسمية طريقتين في التسمية وفيه ايضا هذه فائدة من حيث
الاسناد وفي فائدة من حيث المتن وهي ان هؤلاء الذين قدموا لم يبلغوا الحنز - [00:51:52](#)

يعني معناه لم يبلغ التكليف ما بلغوا ان يكونوا يأثمون يعني اذا تركوا او اذا فعلوا لانه رفع عنهم القلم مرفوعا عن عن الصغار
حتى يبلغوا. فهنا ذكر لم يبلغوا الحنس - [00:52:10](#)
يعني معناها انهم صغار يعني ولهذا تكون المصيبة يعني فيهم كبيرة بخلاف الكبار فانه قد يحصل عقوب منهم قد يحصل منهم عقوب
فلا يصير يعني فقدته مثل فقد يعني هذا الذي لم يبلغ العنف - [00:52:28](#)

الحين سيكون هذا هذه الطريقة الثانية فيها فائدة اسنادية وفائدة متهية الاسنادية بتسمية مثل الاصبهاني لكون هؤلاء الذين قدموا لم يبلغوا يعني لم لم يبلغوا سن التكليف وان المصيبة فيهم تكون عظيمة - [00:52:46](#)

لا سيما اذا كان الانسان بان يكون اول مولود له او في اول اولاده فان المصيبة تكون عظيمة اذا اذا مات ابنه الصغير الذي لم يبلغ معه مبلغ الرجال فيعني فيفيده ويعينه فيما يحتاج اليه. نعم - [00:53:06](#)

قال حدثنا محمد ابن بشار نعم عن بندر هو هو محمد ابن جعفر يأتي باسمه ويأتي بكليته بلقبه من شعبة عن عبد الرحمن ابن الاصبهاني عن زكوان عن ابي سعيد الخدري. نعم - [00:53:29](#)

قال وعن عبدالرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال رحمه الله اسئلة كثيرة ان طلبة العلم الان بعضهم يفعل انه يدرس نساء خاصة فقط هو وهن - [00:53:46](#)

يدخل عليهن ويدرسهن ويستدل بفعل النبي صلى الله عليه وسلم جعلهن درسا خاصا اه معلوم ان يعني اجتماع الرجل بالنساء يعني وحدهن نعم اذا كان يعني لا يرى يعني آآ ما يحصل - [00:54:04](#)

يعني يعني في فتنة بها اذا كان يعني لا يرى هذا الامر فيه واوى. والرسول صلى الله عليه وسلم معلوم انه يعني ليس كغيره انه هو القدوة والاسوة ولكن كون الرجل يعني يكون مع النساء وهو يعني قد يكون - [00:54:24](#)

في في جماله وحسنه لا شك ان هذا فيه فتنة. فالنساء يعلمهن يعلمهن النساء والرجال يعلمون الرجال طيب ولو قال لك هن متفجرات كل واحدة مغطية وجهها آآ كون النساء يعني يتولين ذلك لا شك ان هذا هو ثم ايضا يمكن لتفيدهن من آآ - [00:54:47](#)

من وراء شطار مثل ما هو موجود الان يعني يعني يدرس الانسان النساء دون ان يراهن خصوصية يقال خصوصية او اذا كانت امنت الفتنة ولم يوجد سبيل واما في هذا الزمان السبيل موجود النساء تدرس النساء - [00:55:11](#)

والرجال يدرسون النساء ولكن بدون بدون ان يكون هناك مقابلة او مواجهة قال رحمه الله تعالى باب من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه قال حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي - [00:55:36](#)

الله عنها كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه. وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا - [00:56:00](#)

قالت وقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك نعم ثم ذكر باب من سأل عن شيء قالوا من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه. باب ما سمع شيئا فراجع حتى يعرفه - [00:56:20](#)

من سمع شيئا فراجع الذي سمع منه حتى يعرفه يعني حتى يتقنه وحتى يعرف معناه لانه قد يصنع شيء هو يلتبس عليه ويشكل عليه فيحتاج الى معرفته او يعني يكون هناك شيء يجمع بينه وبينه او شيء يدل على خلافه يحتاج الى جمع بين النصوص - [00:56:38](#)

بحيث يحمل هذا على شيء وهذا على شيء ذكر ان عائشة رضي الله عنها ان هذا شأنها وانها كانت يعني آآ كانت لا تسمعوا شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه. نعم. حتى تعرفه. كانت لا تسمح شيئا لا تعرفه الا رجعت فيه حتى تعرفه - [00:57:02](#)

يعني وهل يدل على كمال فطنتها وكمال حرصها وعلى فضلها رضي الله عنها وارضاهها نعم ثم ذكر مثالا وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوثي وعذب قالت فقلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا - [00:57:23](#)

قالت فقال انما ذلك العرض قال الرسول صلى الله عليه وسلم من من حوسب عذب من حوسب؟ نعم. عذب فالرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الكلام يعني فهمت عائشة منه ان من حصل له الحساب فانه يعذب - [00:57:43](#)

من حصل انه حوسب فانه يعذب وقد جاء في القرآن بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهل فسورة. ملك العذاب وانما ذكر يعني نعيش حوسب ولكنه حصل يعني الفائدة وحصل النعمة وحصل له اه الشيء الذي - [00:58:02](#)

يعني يريد من السلامة والعافية وتحصيل الخير يقول كذا الحديث يقول من نوقش الحساب من حوثب عذب. يعني معناه ان التعذيب جاء وراء الحساب. والقرآن جاء فيه ان يوجد ويوجد وراءه وعدم العذاب - [00:58:26](#)

فقال انما ذلك العرف انما ذلك للعرض يعني العرض على الله عز وجل يعني من الناس يعرضون عليه لكن من الذي يعذب من حسم هو الذي يعذب من نوقش الحساب هو الذي يعذب من نوقش نعم لان الله عز وجل اذا تجاوز الانسان - [00:58:46](#) يعني لا يناقش الحساب يتجاوز عنه ولا يناقش. يكون بذلك سالما من الاذان. لكن من نوقش على يعني النعم التي انعم الله بها عليك وكذلك على الذنوب التي تحصل منه ولم يحصل له تجاوز فانه - [00:59:09](#) فاذا هذا العذاب الذي يكون يعني اه اه لمن حوسب يعني الحساب اما مجرد الحساب فانه قد يكون فانه يكون معه السلامة سوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهلنا صورا. قال انما ذلك العام. ولكن من يوقف الحساب عذب - [00:59:29](#) يعني معناه منحوس اذا عذب يعني من نوقش الحساب عذب هذا هو بان يوضح المراد بقوله منحوس العذر بانه من نوقش الحساب عذب اما من لم يناقش الحساب فلا يعذب وهو الذي يدخل تحت قوله فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى - [00:59:55](#) العرض يعرض اعماله فقط. نعم نعم يعرض الله عز وجل. تعرض الاعمال نعم فقد العمل والله تعالى يتجاوز وقد لا يعني يعني ولا يناقش نعم ولكن من نوقش الحساب يهلك نعم هذا هو يهلك يعني يؤدب هو الذي يدخل تحت قوله من حوش العذب المقصود من نوقك الحساب - [01:00:13](#) قال حدثنا سعيد ابن ابي مريم. نعم النافع ابن عمر عن ابن ابي مليكة. نعم. عن عائشة رضي الله عنها. نعم قال رحمه الله تعالى باب ليلعلم العلم ليلعلم العلم الشاهد الغائب. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد - [01:00:44](#) وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الله الصواب وفقكم للحق. نفعلنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين الاخ يسأل يقول ولكن من نوقش الحساب يهلك - [01:01:05](#) على هذا اذا نقسم الحساب الى نوعين عرض ومناقشة بلا شك الناس يعني في عرض مناقشة وهل المناقشة تكون ابتداء من العبد او من الرب العبد هو الذي يناقش ما هو بينا نقاش - [01:01:24](#) يقول حديث البطاقة العبد الذي تعرض ذنوبه وكلمه الله هل هذا مما يعتبر نوقش حساب الذي يبدو انه لم يناقش الحساب لم يناقش حسابه يعني هذه السجلات الكثيرة يعني ما نلقي عليها - [01:01:40](#) يقول اه شيخنا اشكل علي ادخالكم سلمان الفارسي في الحديث الاول ينصرون اجرهم مرتين. يقول لانه هو اصلا ليس من الكتاب يأخذ ولا واحد ثاني في شرحه ذكر مثالين عبد الله بن سلامة - [01:02:02](#) وكان يعني في او كان يعني فيه ايوا مجهول ولا غيره سلمان نعم هذا يا شيخ الان المثالان يدل على شيخ انه كانوا هم يعني ممن عاصر التبديل وامنوا بالنصرانية المبدلة امنوا بعيسى - [01:02:28](#) رضوان بن سلام مثلا ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم. بسلام يعني كان يعني كما هو معلوم يعني التوراة ويعرف التبديل اللي فيها. يعرف الحق اللي فيها وايت للرجل يعني هو الذي كان دل عليها. ايه بس كان عنده قبل ان يسلم. لكنهم - [01:02:56](#) بالشئ الذي الذي جاء والشئ المبدل الذي يعرف انه مبدل يعني لا سيأخذون به. لان الان موجود بيد اليهود والنصارى في شئ يعني في شئ حق وفي شئ باطل ولهذا جاء في الحديث لا يصدقون ولا يكذبون لانهم لو صدقوا في كل شئ امكن ان يصدقوا بالباطل ولو كذبوا بكل شئ كان يكذب بحق ايكذب بالحق - [01:03:20](#) اذا قلنا هذا بعد الله بسلام وهل نقول في سلمان يعرف المبدل والمحرف ويؤمن بهذا لانه قال امن بنبيه وامن بمحمد القضية الان الاجور حصل في قضية الايمان بالنبي السابق - [01:03:45](#) على الديانة الاولى ولو كان فيها تعريف ثم الامام بمحمد يقول ادارة مسجد في امريكا تسأل عن دليل ايثار بين قسم الرجال والنساء في المسجد وحكمه واصله في السنة معلوم ان ان يعني - [01:04:06](#) آ وجود المصالح ودفع المطار انه يكون يعني بذكره او بوجود الاحتياطات قد كان في ذلك الزمان يختلف عن هذا الزمان. يعني كان في النساء يعني المحافظة وعندهن دين وعندها كذا وهي هذا الزمان - [01:04:30](#) يعني النساء لو تركت يعني هذا الرجال يعني ما نعلم دليل خاص وانما دليل الادلة العامة على يعني آ عدم نساء برجال وبعدهن عن

الرجال وأنهن لا يعارضن أنفسهن للرجال ولا ولا يكتسبنهن بانفسهن ولا يفتنن غيرهن. اما - [01:04:51](#)

على انها فيه يعني هذا لكن هذا لا شك ان هذا من المصالح ومن الاشادة آآ فيها آآ الفائدة وعدم المضرة يقول وهي تنفع ولا تضر فيها الشكر وفيها صيانة ولا فيها البعد عن يعني النساء والنساء بالرجال - [01:05:17](#)

فنفعها محقق والضرر ليس بها ضرر فجوز الدراسة في الجامعة المختلطة اذا لم توجد جامعة خاصة للرجال لا ما يجوز لا يجوز دراسة للدراسة في الجامعات المختصة ابدا واذا كان هذا تكون النساء على حدة ويكون في فاصل بينهم وبين الرجال ويكون خروجهن من جهة ما يخالفن بالرجال لا يختلطون لا في في - [01:05:42](#)

يعني في في قاعة الدراسة ولا يعني في الاماكن الاخرى التي يعني يجتمع يا رجال والنساء بتركوا النساء على حينها وتخرج مثل ما تكون في المسجد. يعني يخرجن من ابوابهن ومن الخلف وآآ يعني وانه كان - [01:06:10](#)

انه يعني ينتظرون حتى تذهب النساء هو حتى لا يحصل في الرجال والنساء اما اعتقد المرأة بجوار الرجل فان هذا يعني نتيجه ان يفتتن بعضهم ببعض ولا يحصل العلم ينشغلون بالفتنة عن العلم - [01:06:30](#)

يقول فضيلة الشيخ هل يصح ان يقال ان الصدقة ترد البلاء لا شك ان ان يعني من اسباب دفع البلاء ودفع الشرور لكن في صدقة من دفع البلاء رجل لا يصلي وتقول ابنته انه لا يؤمن بالاخرة يتبع احد كبار رجال الطرق الصوفية - [01:06:54](#)

اذا مات هل ترثه بنته؟ لا ما في جواب ما في جواب بين المسلمين وكفار واذا لم ترث فهل لها ان تأخذ هذا الماء الذي هو نصيبها في الارض وتتصدق به كله - [01:07:23](#)

المسلمين والكفار يقول حفظك الله هل حرم المدينة مثل حرم مكة من حيث حرمة الصيد ايه الشهيد حراما في مكة والمدينة يعني الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يقع شجرها نفس الكلام الذي جاء في مكة جاء في المدينة - [01:07:41](#)

كذلك يقول من حيث الذي يعلم وحتى اللقطة ايضا وحتى اللقطة يعني الكلام الذي في مكة جاء في المدينة من ناحية انها يعني لا تملك وانما تعرف دائما والسبب ان مكة مليئة الناس يقصدوننا يقصدون هذه المسجدين - [01:08:14](#)

المسجد الحرام المسجد النبوي ويترددون عليهما فالانسان قد يضيع حقه في سنة ثم يأتي بعد سنتين او ثلاث يعني جائرا او حاجا فيسأل فيجد حاجته او يجد ضالته او مفقوده - [01:08:32](#)

يقول احسن الله اليكم ما حكم صرف المكافأة التي تنزل بمناسبة بعض الكتاب في غير شراء الكتب؟ يقول المكافأة التي تنزل بمناسبة معرض الكتاب فرض المكافأة طلاب لهم مكافأة بدل كتب ايوه نعم تنزل في مناسبة معرض الكتاب. نعم. فهل هل يجوز ان تصرف في غير شراء الكتب - [01:08:52](#)

واذا كان الانسان اعطي شيء من اجل انه يعني اه يكون اه يتعلق بموضوع دراسته وبكونه سلاح يعني له ما ينبغي له انه يصلح هذا الشيء الا بما خصص له - [01:09:16](#)

الله - [01:09:31](#)